سلسلة البراعم

المجموعة الأولى

قصص الحيوانات الذَّكيَّة للأطفال



الثَّعلب..(٢)

كيف يتماوت ليصيد فريسته

إعداد

أحمد عبيد الدَّعاس

سلسلة البراعم
المجموعة الأولى
(٢)

قصص الحيوانات الذَّكيَّة للأطفال

الثَّعلب..
كيف يتماوت ليصيد فريسته

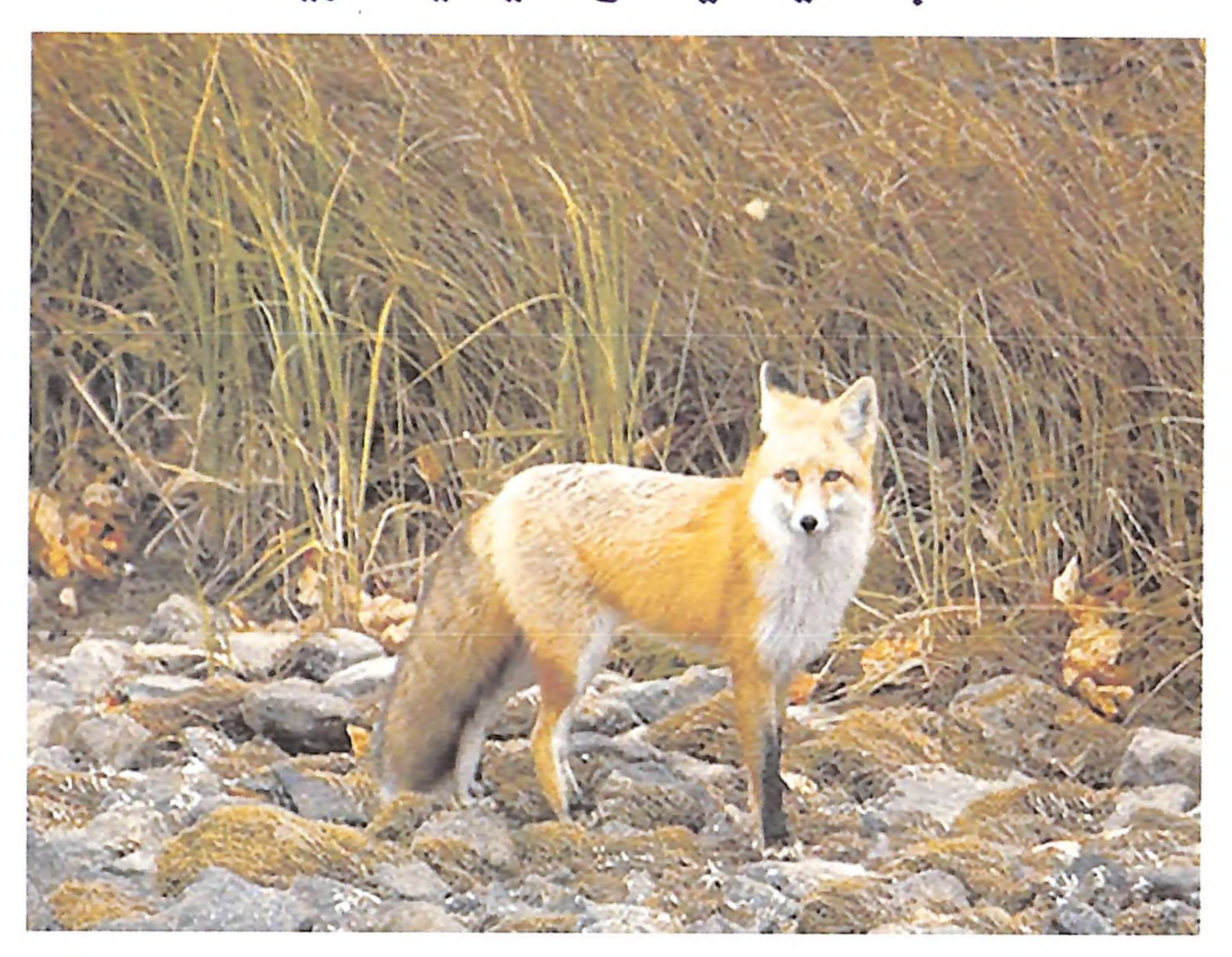
إعداد
أحمد عبيد الدَّعَّاس

الجمهورية العربية السورية ـ حلب
أمام صالة الأسد الرياضية
٢٠٠٨

هاتف : ٠٠٩٦٣٢١٢٢٣٣٥٦٢
فاكس : ٠٠٩٦٣٢١٢٢١٥٣٠٤
بريد الكتروني :
daralradwan@yahoo.com



الثَّعلب.. كيف يتماوت ليصيد فريسته



قَالَ الرَّاوِي : لَيْسَ لِلْحَيَوَانَاتِ عَقْلٌ تُفَكِّرُ بِهِ مِثْلَ الإِنْسَانِ فَيَكْسَبَ رِزْقَهُ مِنْ هَذِهِ الحَيَاةِ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَ الحَيَوَانَاتِ بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ تُعِينُهَا عَلَى كَسْبِ رِزْقِهَا، وَبَعْضُ هَذِهِ الطُّرُقِ عَجِيبَةٌ جِدًّا، لا يَسْتَطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهَا.



وَالثَّعْلَبُ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ فِي الحُصُولِ عَلَى رِزْقِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الطُّرُقِ أَنَّهُ إِذَا رَأَى فَرِيسَةً تَظَاهَرَ بِالمَوْتِ، فَيَنْفُخُ بَطْنَهُ، وَيَنَامُ عَلَى قَفَاهُ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الأَعْلَى، فَيَظُنُّ الحَيَوَانُ الضَّعِيفُ أَنَّ الثَّعْلَبَ مَيِّتٌ، فَإِذَا اقْتَرَبَ مِنَ الثَّعْلَبِ، انْقَضَّ الثَّعْلَبُ عَلَيْهِ بِأَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ فَأَمْسَكَ بِهِ وَأَكَلَهُ.



وَحِيلَةُ **الثَّعْلَبِ** لا يَعْرِفُهَا إِلَّا الكَلْبُ، فَإِذَا رَأَى **الثَّعْلَبُ** الكَلْبَ لا يَتَمَاوَتُ بَلْ يَرْكُضُ بَعِيداً عَنِ المَكَانِ الَّذِي يَرَاهُ فِيهِ.

وَلَمَّا سُئِلَ **الثَّعْلَبُ**: لِمَاذَا تَغْلِبُ الكَلْبَ فِي العَدْوِ (الرَّكْضِ)؟ أَجَابَ **الثَّعْلَبُ**: لأَنِّي أَعْدُو لِنَفْسِي، بَيْنَمَا يَعْدُو الكَلْبُ لِغَيْرِهِ. وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ كَلْبَ الصَّيْدِ يَعْدُو لِيُمْسِكَ الفَرِيسَةَ لِصَاحِبِهِ.



وَمِنَ القِصَصِ الَّتِي تُرْوَى عَنِ **الثَّعْلَبِ** أَنَّهُ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ يَذْبَحُونَ جَمَلاً، فَرَكَضَ لِيَنْجُوَ بِنَفْسِهِ، فَسَأَلُوهُ: لِمَاذَا هَرَبْتَ حِينَ رَأَيْتَ أُولَئِكَ النَّاسَ يَذْبَحُونَ جَمَلاً؟!



قَالَ الثَّعْلَبُ : إِنَّهُمْ إِذَا أَمْسَكُوا بِي ذَبَحُونِي ، وَلَنْ يُصَدِّقُونِي إِذَا حَلَفْتُ لَهُمْ أَنِّي لَسْتُ جَمَلاً . وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لا يَرْمِي بِنَفْسِهِ لِيَدَعَهَا لَكَ .



وَقَدْ أَعْطَاهُ اللهُ قُدْرَةً عَلَى العَدْوِ بِسُرْعَةٍ لا نَظِيرَ لَهَا، فَسُبْحَانَ الَّذِي يَسَّرَ لَهُ ذَلِكَ وَأَعْطَاهُ الفِطْنَةَ وَالحِيْلَةَ لِيَنْجُوَ بِنَفْسِهِ وَيَنَالَ ما قَدَّرَ اللهُ لَهُ!.

مطبعة اليمان ٠٧٧٩ ٣٦٣
موبايل ٣٥١٥ ٥٠ ٠٩٣

سلسلة البراعم
المجموعة الأولى
قصص الحيوانات الذكيّة للأطفال

الثّعلب
كيف تخلص من البراغيث

الثّعلب..(٢)
كيف يتماوت ليصيد فريسته

الحيّة
كيف تصيد العصافير

الزّقزاق الذّهبيّ

العنكبوت
نسّاج ماهر

الضّفدع الأقرن
كيف يموّه نفسه

الطّيور
كيف اكتشف العلماءُ هجرتها

الفيـــل
حيوانٌ ذكـيٌ



